

## المشكلات الناتجة عن تسيير البلدية للمدارس الابتدائية

## دراسة ميدانية على عينة من مدارس بلدية الجلفة

## Problems resulting From the municipal running of primary schools

بوهالي الطاهر<sup>1</sup> ، هيبية سيف الدين<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة غرداية (الجزائر). bouhali.tahar@univ-ghardaia.dz<sup>2</sup> جامعة غرداية (الجزائر)، seife507@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/12/28

تاريخ القبول: 2022/12/27

تاريخ الاستلام: 2021/08/05

ملخص: تعاني المدارس الابتدائية من مشاكل متعددة بسبب تبعيتها للبلدية -من حيث الانشاء والصيانة والتسيير والتجهيز بكل ما تحتاجه من وسائل تربوية وبيداغوجية وعمال-ولقد قمنا بهاته الدراسة من أجل الوقوف على هاته المشاكل وطبيعتها ومعرفة مدى تأثيرها على السير الحسن لعملية التعليمية التعلمية ، وتمدرس التلاميذ .

وكان ميدان دراستنا هو المدارس الابتدائية بولاية الجلفة ،ومجتمع دراستنا هو مديرو المدارس الابتدائية ، وتم اختيار عينة قدرت ب :76 مفردة من مجتمع الدراسة السالف الذكر.

واستخلصنا في دراستنا أن جل المدارس الابتدائية تعاني من مشاكل في التجهيز، كانهدام قاعات للأساتذة ، وغياب شبه كلي للوسائل، والتجهيزات البيداغوجية والتربوية ، كما تعاني من مشاكل في التسيير ، كانهدام الكلي للعمال والحراس في جل المدارس ونقصه في بقيتها مما يعرض مدارسنا للإهمال ، والسرقه ، والتخريب ، والأمن، وانهدام النظافة .

وخلصنا في الاخير الى : ضرورة اعطاء المدرسة الابتدائية مكانتها وقيمتها كمؤسسة تنشئة اجتماعية قاعدية فهي تستقبل ابناؤنا في سن حساسة، وتزودهم بأبجديات التربية ، وتغرس فيهم القيم والمبادئ لانهم جيل المستقبل، وحتى يتأتى ذلك لابد من ضرورة فصل المدرسة عن البلدية ، والحاقها بوزارة التربية الوطنية ، واعطائها الاستقلالية التامة ماديا ومعنويا ، على غرار المتوسطات والثانويات.

الكلمات المفتاحية: البلدية. المدرسة-مشاكل التسيير-مشاكل التجهيز.

**Abstract:** Primary schools suffer from multiple problèmes due to their dependence on the municipality - in terms of construction, maintenance, running and processing with all the educational, educational, and practical means they need - and we have done so in order to learn about these problems and their nature and to know how well they affect the educational process and teach students. And our field of study was the elementary schools in the state of Al-Jilaf, and our school community is the administrators of these schools, in a sample capacity of 76 singles. In our study, it was concluded that most primary schools suffer from problems of processing, such as the lack of teachers' rooms, the almost total absence of means, school and educational equipment, and problems of running, such as the total lack of workers and guards in most schools and their elimination in the rest of them, exposing our schools to neglect, theft, vandalism, insecurity and lack of hygiene. Finally, we have concluded that primary school must be given its status and its value as an institution of basic social upbringing. It receives our children of a sensitive age, provides them with the alphabets of education, and inculcates in them values and principles because they are the future generation. For this to happen, it is essential that the school be separated from the municipality, attached to the Ministry of National Education and given full physical and moral independence, along the lines of averages and secondary schools.

**Keywords:** Municipal. School. Management problems.Processinggproblems

\* المؤلف المرسل

## مقدمة:

يشرف على تسيير المدارس الابتدائية وزارتا الداخلية والتربية ، حيث تشرف وزارة التربية على تسيير الجانب التربوي والبيداغوجي ، اما وزارة الداخلية- عن طريق البلديات -فتشرف على إنشائها وتجهيزها بكل ما تحتاجه من وسائل تساعد على تأدية مهامها على أحسن ما يرام كتوفير الوسائل التربوية والتدفئة والنقل والمطاعم والمكتبات .

وهذه الوضعية أي التسيير بوزارتين (التسيير المزدوج). جعلت المدارس الابتدائية تعاني مشاكل متعددة الجوانب (بن عمران، 2020، ص104). أثرت على أداء المهام المنوطة بها ، وذلك لأن كثير من البلديات عاجزة على تسيير نفسها بسبب محدودية الميزانية والصراعات الشخصية والحزبية والتراكمات السابقة المعقدة فما بالك بتسيير المؤسسات التربوية فمشاكل البلديات امتدت أثارها لتؤثر سلبا على مناخ المدرسة من زوايا مختلفة وينسب متفاوتة من منطقة الى أخرى بسبب تبعيتها لها .

#### 1- إشكالية الدراسة :

تشرف البلديات على بناء ، وصيانة ، وتجهيز المدارس الابتدائية ، بكل ما تحتاج اليه من وسائل تساعد على تأدية مهامها على ما يرام كتوفير الوسائل التربوية والبيداغوجية ، وتوفير التدفئة والنقل المدرسي ، والمطاعم ، والمكتبات المدرسية ، لكن ونظرا لأن أغلب البلديات عاجزة على تسيير شؤونها فما بالك بتسيير هاته المؤسسات ، وذلك ما أظهرته الشكاوي المتعددة من طرف مدراء المدارس الابتدائية على مستوى الوطن للوصاية ، من اجل فصل المدارس عن البلديات ، نتيجة عجز هذه الاخيرة التام ، هذه الوضعية جعلت المدارس الابتدائية تعاني من مشاكل متعددة الجوانب أثرت على أداء مهامها ، فمشاكل البلديات امتدت أثارها لتؤثر على مناخ المدرسة فبعضها يعاني من نقص الوسائل التربوية المساعدة على تقديم الدروس ، وبعضها يعاني من انعدام التدفئة والنقل المدرسي وتجهيز المطاعم وانعدام المكتبات ، هذه النقائص تشكل عقبات أمام المدرسة وتعرقل وظيفتها السّامية في المجتمع ، كما أن انعدام عديد المرافق الواجب توفرها من طرف الوصاية بالمدارس فاقم من حدة المشاكل وضاعف تأثيرها حيث نجد أن المرسوم التنفيذي 16/266 المادة 10 منه تنص على أنه ( ينبغي أن تتوفر المدرسة الابتدائية ، زيادة على المرافق البيداغوجية والادارية والصحية والسكتات الالزامية على الخصوص على ما يأتي :قاعة الاعلام الالي -قاعة المطالعة -قاعة متعددة لنشاطات-قاعة للأساتذة -فضاء للتربية البدنية والرياضية -مطعم مدرسي )، "واذا نزلنا الى الميدان نجد أن اغلب هذه المرافق منعدمة تماما على أرض الواقع ، فهي حبر على ورق حتى في المدارس حديثة البناء" (بن عمران، 2020، ص106)

-فماهي هاته المشكلات التي تعاني منها المدرسة الابتدائية بسبب تبعيتها للبلدية في ناحيتي التسيير والتجهيز؟

ومن هذا السؤال الرئيس نطرح الاسئلة الفرعية التالية :

- هل تعاني المدرسة الابتدائية بسبب تبعيتها للبلدية من مشكل نقص الوسائل التربوية والبيداغوجية والمرافق الضرورية للعملية التعليمية التعلمية؟
- هل تعاني المدرسة الابتدائية من نقص العمال لتسيير المرافق المدرسية المتعددة نتيجة تبعيتها للبلدية؟

## 2-فرضيات الدراسة :

- 1-تعاني المدرسة الابتدائية من نقص في الوسائل التربوية والبيداغوجية، والمرافق الضرورية للعملية التعليمية التعلمية.
- 2 -تعاني المدرسة الابتدائية من نقص في العمال لتسيير المرافق المدرسية المتعددة.
- 3-أهمية الموضوع :تكمن أهمية هذا الموضوع في :
  - 1-إثراء الدراسات المتعلقة بعلاقة المدرسة بالبلدية ، وإظهار المشاكل والاختلالات الناجمة عن هذه العلاقة .
  - 2-معرفة العلاقة التي تربط المدرسة الابتدائية بالبلدية
- 5-أهداف الدراسة :

- إبراز أهم المشاكل التي تعاني منها المدرسة الابتدائية ، والتي لها علاقة بجانب التسيير، والمتمثلة في نقص الوسائل التربوية والبيداغوجية والمرافق الضرورية ومعرفة مدى تأثيرها على اليسر الحسن، لعمل هاته الأخيرة.
- إبرار أهم المشاكل التي تعاني منها المدرسة الابتدائية ، والتي لعل لها علاقة بجانب التجهيز والمتمثلة في نقص العمال والكادر البشري لتسيير المرافق والوقوف على تأثيرها المباشر على سيرورة عمل المؤسسة التربوية.
- 2-طرح جملة حلول عملية لمعالجة هذه المشاكل والاختلالات التي تؤثر على سير المؤسسة التربوية وتؤثر على التحصيل الدراسي بها.

-المنهج المستخدم في الدراسة : استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

الوصفي : وصف العلاقة بين البلدية والمدرسة .

التحليلي : تحليل جملة من الحقائق المتمثلة في دور لمجالس البلدية في دعم المدرسة ، وذلك بتحليل النصوص القانونية واللوائح التنظيمية والمناشير ذات الصلة والتي تبين هاته العلاقة وتعطي حدود الصلاحيات لمعرفة أوجه التقصير أو الإخلال بهاته العلاقة .

## 6- مفاهيم الدراسة:

### 1-1- المدرسة:

لغة: مكان التدريس والدرس. (رضا، 1995، ص400).

والمدرسة من الألفاظ المولودة عند العرب وهي " في الأصل من العبرانية أو الآرامية ، مدراس وجمعها مدارس ، ثم خففت فأصبحت مدارس ، وواضح أن المدارس وصف ينسب لكل ما يدرس فيه من الأمكنة كالمساجد ، والكتاتيب ، والزوايا ومن ذلك جاءت تسمية المدارس القرآنية وغيرها من دور العلم والمعرفة" (بلغيث، 2007، ص101).

وجاء في قاموس المعجم الوسيط. المَدْرَسَةُ: مكانا للدرس والتعليم.

والمَدْرَسَةُ جماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين ، تَعْتَنِقُ مذهبًا مُعَيَّنًا ، أو تقول برأيٍ مشتركٍ . ويقال: هومن مدرسة فلان: على رأيه ومذهبِهِ. والجمع: مَدَارِسُ.

اصطلاحا هناك تعاريف كثيرة للمدرسة نذكر منها:

-هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد ، لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له، كما تعمل على تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا اعضاء ايجابيين في المجتمع.(ناصر، 2000، ص17).

-تعرف المدرسة بأنها: «مؤسسة تعليمية عمومية(تتمتع الشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية ، تربوية)تنشأ وتغلق بقرار من(الوزارة –والمديرية).تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة (الخامسة).....

و هي تخضع إلى سلطتين وصيتين وبالتالي فهي مزدوجة التسيير من طرف البلدية في ما يخص الصيانة والترميم والتزويد بعمال النظافة والحراسة... » وتسير من طرف مديرية التربية فيما يخص التأطير التربوي والإداري والجانب البيداغوجي(بن عمران، 2020، ص10).

اجرائيا: نقصد بها في دراستنا الحالية : مؤسسة تعليمية عمومية تظم الطور الأول والثاني من- التعليم الاساسي سابقا- التعليم الابتدائي حاليا بمستوياتها الخمسة من الاولى الى الخامسة الابتدائي .

1-2 مشاكل التسيير: اجرائيا نقصد بها في دراستنا الحالية ، تلك المشاكل التي علاقة مباشرة بسير واستمرارية عمل المؤسسة التربوية ، كنقص او انعدام العمال -عمال الحراسة. النظافة ، تسيير المطاعم ، الصيانة.. مما خلق جملة من العراقيل والاختلال في سير عمل المدارس.

2-3-مشاكل التجهيز: اجرائيا هي المشاكل الناجمة عن انعدام التجهيزات الضرورية لسير عمل المؤسسة التربوية من بنية تحتية، وصيانة للأقسام ، والمرافق المدرسية، والمطاعم،

والمرافق الصحية، وصولا الى الوسائل التربوية البيداغوجية ،كوسائل الايضاح المساعدة في العملية التعليمية ، انعدام هذه الاخيرة ادخل المدرسة في جملة من المشاكل المعرقة للعملية التعليمية.

4-2 البلدية: تعتبر البلدية الوحدة القاعدية الأساسية والأدنى في التنظيم الجزائري فهي نقطة المشاركة الاولى للمواطن المحلي، وهي تلعب دورا بارزا في العلاقات في العلاقة بينه وبين الادارة، فهي صورة الدولة على المستوى المحلي، كما تعد البلدية الجهاز التنظيمي الاساسي للدولة وتشكل قاعدة الهيكل الاداري له.

"ولقد بدأ المشرع الجزائري منذ اصدار قانون البلدية في 1967 على جعل البلدية مكان للمشاركة الفعالة للمواطنين حتى وان كانت باسم توجه سياسي واحد"(عزيز، 2010/2009، ص10).

تعريف البلدية: عرفها المشرع الجزائري بموجب المادة الأولى من القانون رقم 08/90 المؤرخ في 1990/04/17 المتعلق بقانون البلدية: "البلدية هي الجماعة اقليمية الاساسية وتمتع بالشخصية المعنوية والاستغلال المالي وتحديث بموجب قانون".

وتنشأ البلدية بموجب قانون ، لها اقليم واسم ومركز، يديرها مجلس منتخب هو المجلس الشعبي البلدي وهيئة تنفيذية ، ويتم تغيير البلدية او تعيين مقرها او تحويلها بموجب مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير وزير الداخلية وباقتراح المجلس الشعبي البلدي وبعد استطلاع الوالي

خصائصها :

-جماعة اقليمية : أي توجد لها اختصاصات داخل رقعة جغرافية معينة.

-أساسية : أي قاعدية بمعنى اصغر جزء في التقسيم اقليمي .

-تتمتع بالشخصية المعنوية : أي لها وجود قانوني مستقل عن الولاية والدولة ، ولها حق التقاضي امام القضاء وقبول الهبات...الخ.

-تحديث بموجب قانون : أي لا يمكن ان تلغى الا بموجب قانون وهذا طبقا لقانون توازي الاشكال، ولكن يمكن تعديل حدودها اقليمية بالإضافة او النقصان بموجب مرسوم تنفيذي . (شويخ، 2010-2011، ص 12).

-تعتبر البلدية شخصا اعتباريا، تتمتع بجميع الحقوق ،الامكان ملازما لصفة الانسان (القانون المدني).

-للبلدية اقليم ،اسم ومقر

- صلاحيات ومهام المجلس الشعبي البلدي:(حسب القانون 08/90 السالف الذكر):
- 1-الهيئة والتنمية المحلية .
  - 2-التعمير ، الهياكل الأساسية والتجهيز .
  - 3-التعليم الأساسي وما قبل المدرسي.
  - 4-الأجهزة الاجتماعية والجماعية.
  - 5-السكن .
  - 6-حفظ الصحة والنظافة والمحيط.
  - 7-الاستثمارات الاقتصادية.
- علاقة البلدية بالمدرسة أو دور الجماعات المحلية في دعم المدرسة :
- دور البلدية من الناحية التقنية في دعم المدرسة :
- القانون 08/90 ولاسيما المواد 99/98/9 منه توضح هذه العلاقة بشكل جلي وواضح
- المادة 97 تؤكد على أن اختصاص البلدية هو انجاز مؤسسات التعليم الأساسي (الابتدائي حاليا) طبقا للمقاييس الوطنية والخريطة المدرسية وتقوم بصيانة هاته المؤسسات ، كما تشجع النقل المدرسي (المادة 98).وتبادر باتخاذ أي إجراء من شأنه تشجيع التعليم ما قبل المدرسي(التحضيرى حاليا) وتعمل على ترقيته.
- البناءات المنجزة من قبل البلدية: أي تقوم بتوزيع الحصص السنوية من الأقسام والمرافق المقرر بناؤها في كل ولاية .
- يحدد المجلس البلدي مكان الأقسام والمرافق والمسكن ويتولى اطار التشريع النافذ الخاص بالتعمير باختيار أراضي البناء.
- الانجاز من الناحية التقنية :أي انجاز البرامج.
- دور البلدية من الناحية المالية والتسيير:
- التكاليف الخاصة بالبناءات من أجل بناء وتصليح المدرسة .
- المصاريف الخاصة بالتسيير العادي للمؤسسات التربوية والمتمثلة في:
- أ/التدفئة والإنارة والتزويد بالماء الصالح للشرب للمحلات المدرسية.
- ب/صيانة المحلات المدرسية والمسكن .
- ج/حراسة المدرسة.
- د/التزويد بالحبر والطباشير والدفاتر النظامية.
- هـ/ المطاعم المدرسية وتجهيزها.

و/تخصيص مجموعة من المساكن لمصلحة المدرسة الأساسية.

ي/تقتني التجهيزات الأولية من أثاث مدرسي وتربوي.

ن/توفير الأدوات التربوية المخصصة للمدارس.

#### 7-الدراسات السابقة :

1-دراسة الباحث شويخ بن عثمان ، بعنوان دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية -دراسة حالة البلدية. رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بالقايد ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، تلمسان ، 2010/2011.

أسباب اختيار الموضوع :

-القناعة بالدور الذي تلعبه الجماعات المحلية في التنمية بكل أبعادها .

-طبيعة الموضوع ، وتداخل مفهومه ، وتعدد استعمالاته بين عدة تخصصات كعلم الاقتصاد ، العلوم السياسية ، القانون ، الإدارة وعلم الاجتماع .

اشكالية الدراسة :

-ما مدى تهيؤ النظام القانوني للبلدية للقيام بالتنمية المحلية؟

-ماهي الآليات والإمكانيات المتاحة والمؤثرة للبلدية لمساعدتها ف التنمية المحلية ؟

نتائج الدراسة:

-هذا الموضوع من اعقد المواضيع وأكثرها تشعبا وتداخلا من حيث التنظيم والتسيير والتمويل ، وبذلك يكون هذا المجال فيه عدة قطاعات وأجهزة إدارية ، وهيئات متداخلة مما يفقدها في كثير من الأحيان -البلدية -التجانس والتناسق للظفر بمركز اتخاذ القرار التنموي ولو على حساب مصلحة المواطن .

الاقتراحات :

-ترقية البلدية إلى مستوى المؤسسة العصرية ، القادرة على تقديم الخدمات وتسريع معاملات المواطنين والتواصل المباشر معهم .

-خلق الوعي المحلي وذلك بتمكين المواطنين من المشاركة والمساهمة في حل مشاكل البلدية .

-تفعيل دور البلدية على مستوى القرى الثانوية للبلديات من خلال إشراك لجان الأحياء في العمل التنموي .

-حل إشكالية التمويل من خلال خلق الثروة محليا، وترشيد النفقات العمومية وفق الأوليات.

2-دراسة الباحث رافع امبارك بعنوان المدارس التربوية في ميزان المجالس الشعبية البلدية ،مقال صادر في مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ،المجلد05،العدد02،السنة 2020،ص 144-162.

إشكالية الدراسة كانت كالتالي:فيما يتمثل دور المجالس الشعبية البلدية المنتخبة من خلال المساهمة في دعم المدرسة الابتدائية؟ واقترح الباحث الفرضيتين التاليتين :-تعتبر المجالس البلدية همزة وصل بين المجتمع والدولة. و ابراز دور المجالس البلدية في تدعيم المنشآت القاعدية التربوية للمدارس.

أهمية الدراسة: تمثلت في مدى استفادة المدارس من المجالس البلدية المنتخبة ،على اعتبار أنها تحاول تقديم العديد من الطرق لتوضيح مختلف الوسائل التي تضعها لدعم المدرسة . النتائج:ولقد خلصت الدراسة الى أن علاقة المجلس الشعبي البلدي بالمدرسة علاقة تكاملية ، فهو المسؤول بشكل كامل عن دعم المدارس لتقوم بواجبها على أكمل وجه. التوصيات:-ضرورة مساهمة المجالس الشعبية البلدية في حملات التنظيف والتطهير بالمدارس التربوية .

-اقتراح تزويد المدارس بالوسائل والتجهيزات الضرورية كأجهزة الإعلام الآلي مثلا.  
-ان تساهم المجالس البلدية في دعم ميزانية المدارس الضعيفة ،وفي تدعيم النشاطات الثقافية والرياضية، وتحفيز التلاميذ بالجوائز والمكافأة التشجيعية.  
كانت هذه الدراسة النظرية مشابهة لدراستنا في إظهار دور البلدية وواجبها نحو المدارس الابتدائية ، واختلفت معها في عدم إظهار إيجابيات وسلبيات هذا الدور وهو ما تطرقنا إليه في دراستنا الحالية .

3/دراسة الباحثان :د/نائل عبد الحافظ العواملة ود/محمد فالح الحنيطي من جامعة الأردن ،والتي تحمل عنوان :عملية تقييم الأداء للمجالس البلدية في الأردن-دراسة ميدانية – تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع تقييم أداء المجالس البلدية في الأردن. ومن أهم فرضيات هاته الدراسة :

- لا يوجد تقييم لأداء معظم المجالس البلدية في الأردن.
- تنظر المجالس البلدية بشكل سلبي للمعلومات التي تصلها حول مستوى أدائها العام.
- إن المستوى العام للأداء منخفض في غالبية المجالس البلدية في الأردن .
- تحل مشكلة نقصاً لأموال في المرتبة الأولى بين مشكلات المجالس البلدية في الأردن.

-مجتمع الدراسة والعينة: تمثل المجتمع الكلي للدراسة في المجالس البلدية في الأردن والتي عددها 172 مجلسا.

العينة التي تمكن الوصول إليها 93 بلدية أي 57%. وتمثلت مفردات الدراسة في رؤساء البلديات أو من ينوب عنهم .

النتائج : توصلت الدراسة إلى جملة نتائج أهمها :

أ/بالرغم من غياب الإنفاق العام حول طبيعة ومدى انتظام تقييم الأداء في المجالس البلدية في الأردن غير أن غالبيتها يخضع لعملية تقييم الأداء .

ب/تبين أن 71 من البلديات المبحوثة أعطت تقديرات لمستوى أدائها العام يساوي جيد فما فوق .

ج/تبين أن مشكلة الأموال، احتلت المرتبة الأولى بين معوقات أداء المجالس البلدية في الأردن .

وخلصت الدراسة الى جملة توصيات كان أهمها :

-ضرورة تطوير نظام متكامل لتقييم أداء المجالس البلدية بحيث يرتبط بشكل فعال مع أنظمة الاتصال، والرقابة و الحوافز.

-تحسين القدرات المالية للمجالس البلدية من خلال إقامة المشاريع الإنتاجية المدرة للدخل ومتابعة تحصيل الأموال المستحقة.

-تحديث التشريعات البلدية وتطويرها في ضوء المتغيرات والمستجدات البيئية المحيطة.

\*كانت هذه الدراسات نافذة لمقارنة دور البلديات بين الجزائر ودول أخرى، تقاطعت مع دراستنا في إظهار دور البلدية في التنمية المحلية عموما واختلفت معها في أنها لم تظهر هذا الدور تجاه المدارس خصوصا.

-08-الاسس المنهجية للدراسة الميدانية:

مجالات الدراسة :

المجال الجغرافي او المكاني :مجموع المدارس الابتدائية ببلدية الجلفة، والبالغ عددها 102 مدرسة ابتدائية.

المجال البشري :طبيعة هذه الدراسة الميدانية تجعل من الضروري ان يكون مجتمع البحث هم مديرو المدارس الابتدائية باعتبار أنهم ادرى بشؤون مدارسهم وعلى علم بالمشاكل التي تعاني منها مؤسساتهم وباعتبارهم على اتصال مباشر ودائم بالبلديات التابعين له. والبالغ عددهم 102 مديرا بعدد مدارس بلدية الجلفة.

**المجال الزمني :** بعد مراقبة الاستبيان وتصحيحه من طرف اساتذة ذوي خبرة تم اخراج الاستبيان في صورته النهائية وتم توزيعه اليا على جميع مدراء ابتدائيات بلدية الجلفة وذلك خلال الفترة ما بين 20 افريل و 10 ماي من نفس السنة.

#### -مجتمع الدراسة والعينة:

- 1-مجتمع البحث: مدراء المدارس الابتدائية ببلدية الجلفة والبالغ عددهم 102 مديرا .
  - 2-عينة البحث :اعتمدنا في هذه الدراسة على المسح الشامل باعتبار امكانية التحكم في العدد والوصول الى جميع مفرداته ،فقد حددنا 102 مدرسة وهو عدد مدارس بلدية الجلفة ووجهنا الاستبيان الالكتروني لمديري هاته المدارس .ليضبط العدد نهائيا بعد استرجاع استمارات الاستبيان الالكتروني والتي بلغت 76 استمارة . أي مانسبته 74.50% من مجتمع الدراسة
- 9-الدراسة الميدانية:

#### الجدول رقم 01 يوضح متغير السن لعينة الدراسة:

| السن            | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| [ 21 الى 25سنة] | 0       | 0      |
| [26 الى 30سنة]  | 02      | 2.7    |
| 31 فما فوق      | 74      | 97.3   |
| المجموع         | 76      | %100   |

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (97.3%) من أفراد العينة أعمارهم 31 فما فوق سنة، لتلها ما نسبته (2.7% ) تتراوح أعمارهم بين 26 و 30 سنة، ومن هنا نستنتج أن عينة الدراسة هي عينة في سن الكهولة أو تقترب إليه، حيث أعمارهم من 31 سنة فما فوق، وهو السن الأكثر انتشارا في الوسط الإداري المدرسي نتيجة الترقى في الوظيفة حتى الوصول الى هذا المنصب.

#### الجدول رقم 02 يوضح متغير الجنس لعينة الدراسة:

| الجنس   | التكرار | النسبة% |
|---------|---------|---------|
| ذكر     | 63      | 82.9    |
| أنثى    | 13      | 17.1    |
| المجموع | 76      | 100     |

توضح البيانات الكمية الواردة في الجدول والمتعلقة بالجنس أن نسبة (82.9%) تتشكل من فئة الذكور لتليها ما نسبته (17.1 %) تتشكل من فئة الإناث، وهذه النتائج تثبت الحضور القوي للذكور في إدارة المدارس الابتدائية. فحين تقل الإناث في إدارة المدارس الابتدائية نتيجة طبيعة هذه المهنة ومشقتها.

الجدول رقم 03 يوضح متغير المستوى لعينة الدراسة:

| النسبة % | التكرار | المستوى الجامعي |
|----------|---------|-----------------|
| 17.1     | 13      | بكالوريا        |
| 38.2     | 29      | ليسانس          |
| 39.5     | 30      | ماستر           |
| 5.2      | 4       | دكتوراه         |
| 100      | 76      | المجموع         |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ (39.5 %) من أفراد العينة تمثل فئة حاملي درجة الماستر، لتليها نسبته 38.2% تمثل حاملي شهادة الليسانس، لتليهم ما نسبته 17.3 % هم من حاملي شهادة البكالوريا فحين ما نسبته 5.2 % حاملين لشهادة الدكتوراه ومنه نستنتج ان حاملي شهادتي الماسترهم من يشكلون أكبر فئة من عينة الدراسة وهم الفئة التي تدير المدارس الابتدائية تليها فيئه حاملي الليسانس .

الجدول رقم 04 يوضح متغير الاقدمية المهنية لعينة الدراسة:

| النسبة % | التكرار | الاقدمية       |
|----------|---------|----------------|
| 15.8     | 12      | [05الى10سنوات] |
| 42.1     | 32      | [11الى20سنة]   |
| 35.5     | 27      | [21الى30سنة]   |
| 6.6      | 05      | 31فما فوق      |
| 100      | 76      | المجموع        |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ (42.1%) من أفراد العينة تمثل فئة ذوي أقدمية عمل من 11 الى 20 سنة ، وتليها ما نسبته (35.5 %) تمثل فيئه من لهم أقدمية تتراوح بين 21 الى 30 سنة عمل ، ليتليها مانسبته (15.8 %) لهم اقدمية بين 05الى10سنوات أقدمية وما

نسبته (6.6%) لهم اقدمية تفوق ال30سنة. ومنه نستنتج أن ذوي الأقدمية التي تتراوح بين 11 الى 20سنة هم الفئة الغالبة التي تدير المدارس الابتدائية وهنه نستنتج أن مسيري المدارس الابتدائية يمتازون بأقدمية كبيرة في تسييرهم الإداري للمدارس الابتدائية وهو ما يفسر بخبرتهم وتمرسهم الميداني بالمدرسة.

### -تحليل نتائج جداول الفرضية الاولى:

الجدول رقم 05:هل توجد قاعة أساتذة بالمدرسة ؟

| هل توجد قاعة أساتذة بالمدرسة % | التكرار | النسبة % |
|--------------------------------|---------|----------|
| نعم                            | 11      | 14.5     |
| لا                             | 65      | 85.5     |
| المجموع                        | 76      | 100      |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (85.3%) من أفراد العينة لا توجد بمدارسهم قاعة أساتذة، لتليها ما نسبته ( 14.7%) فقط توجد بمدارسهم قاعة أساتذة وهذا يعني أن أغلب المدارس لا توجد بها قاعة للأساتذة لاستراحتهم واجتماعاتهم ومزاولة أعمالهم اليومية من تصحيح للكراريس والواجبات وأوراق الامتحانات. وبالتالي فان أغلب المدارس محرومة من هذا المرفق الهام الذي هو واجب من البلدية أن تنجزه في كل مدرسة لضرورته وأهميته.

الجدول رقم 06:هل تتوفر المدرسة على قاعة مكتبة مدرسية؟

| هل تتوفر بالمدرسة قاعة مكتبة ؟ | التكرار | النسبة % |
|--------------------------------|---------|----------|
| نعم                            | 09      | 11.8     |
| لا                             | 67      | 88.2     |
| المجموع                        | 76      | 100      |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (88.5%) من أفراد العينة لا توجد بمدارسهم قاعة مكتبة ،لتليها نسبة(11.8%)توجد بمدارسهم قاعة مكتبة، وهذا يعني أن جل المدارس تنعدم فيها قاعة مخصصة كمكتبة مدرسية ،وبالتالي فان جل التلاميذ محرومين من هذا المرفق الذي يستعمل في أوقات الراحة، وأوقات الفراغ ،والمناسبات

الثقافية، وحصّة المطالعة وبانعدامه تنعدم هذه الأنشطة ويهدر فيه جزء ثمين من أوقات التلاميذ. رغم أهمية هذا المرفق الذي هو على عاتق البلدية انجازه، إلا أن جل مدارسنا، إن لم نقل كلها محرومة منه، بسبب عدم انجازه من طرف البلدية التي هي الوصية على ذلك.

الجدول رقم 07: هل تم تزويد المدرسة بوسائل تربوية بيداغوجية حديثة؟

| هل تتوفر المدرسة على وسائل تربوية بيداغوجية مساعدة؟ | التكرار | النسبة% |
|-----------------------------------------------------|---------|---------|
| نعم                                                 | 12      | 15.7    |
| لا                                                  | 64      | 84.3    |
| المجموع                                             | 76      | 100     |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (84.3%) من أفراد العينة تتوفر مدارسهم على وسائل تعليمية بيداغوجية مساعدة، لتليها ما نسبته (15.7%) توجد بمدارسهم وسائل تعليمية بيداغوجية مساعدة.

وهذا يعني أن جل المدارس لا تتوفر بها وسائل تربوية بيداغوجية على الرغم من أهمية وضرة تواجهها بالمدرسة فالوسائل التربوية تعتبر دعامة بيداغوجية ضرورية فهي تسهل فهم الدرس وتقرب المتعلم من الواقع الملموس ولا يمكن تصور درس بدون وسائل إيضاح لاسيما في الطرق الحديثة للتدريس كالمقاربة بالكفاءات، والتي تنادي بها المناهج الجديدة الحديثة، هذه الوسائل توفرها البلدية وتجدها سنويا بالمدارس لكن من تحليلنا للجدول يتأكد انعدامها وعدم توفرها لان البلديات لم توفرها لأغلب المدارس.

الجدول رقم 08: هل تتوفر المدرسة على أجهزة إعلام ألي؟

| هل تتوفر المدرسة على أجهزة إعلام ألي؟ | التكرار | النسبة% |
|---------------------------------------|---------|---------|
| نعم                                   | 30      | 39.5    |
| لا                                    | 46      | 60.5    |
| المجموع                               | 76      | 100     |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (60.5%) من أفراد العينة لا تتوفر مدارسهم على أجهزة اعلام الي، لتليها نسبة (39.5%) توجد بمدارسهم اجهزة اعلام الي.

وهذا يعني أن جل المدارس لا تتوفر بها أجهزة اعلام الي على الرغم من اهمية وضرة تواجهها بالمدرسة فأجهزة الاعلام الالي وتعلم ابجديات الحاسوب تعتبر ضرورية للتلاميذ للمسك بزماء

التكنولوجيا الحديثة من صغرهم فلقد باتت التكنولوجيا لغة العصر الحالي وعلى علمنا انا ما هو متواجد من حواسيب بالمدارس على قلته يستعمل فقط في للأعمال الادارية ولا علاقة للتلاميذ به هذه الوسائل توفرها البلدية على غرار وسائل الإيضاح ، لكن من تحليلنا للجدول يتأكد انعدامها وعدم توفرها لان البلديات لم توفرها لأغلب المدارس .

الجدول رقم 09: هل تتوفر المدرسة على وسائل ممارسة التربية البدنية؟

| هل تتوفر المدرسة على وسائل ممارسة التربية البدنية؟ | التكرار | النسبة % |
|----------------------------------------------------|---------|----------|
| نعم                                                | 03      | 3.9      |
| لا                                                 | 73      | 96.1     |
| المجموع                                            | 76      | 100      |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (96.1%) من أفراد العينة لا تتوفر بمدارسهم على وسائل ممارسة التربية البدنية ، لتليها نسبة (3.9%) توجد بمدارسهم وسائل ممارسة التربية البدنية.

وهذا يعني أن جل المدارس لا تتوفر بها وسائل ممارسة التربية البدنية ان لم نقل جلها تنعدم بها هذه الوسائل وبالتالي فان اغلب التلاميذ محرمون من ممارسة هذا النشاط الا وهو التربية البدنية والافهم يمارسونه بدون وسائل وبالتالي يكتفون ببعض الحركات أو رياضة كرة القدم في احسن الاحوال ، على الرغم من ان التلاميذ في هذا السن يحتاجون للرياضة لتمارين وتقوية أجسامهم وفق قواعد تدريب مدروسة بواسطة وسائل خاصة ومدروسة علميا لهذا النشاط وهذا السن ، الا أن هذه الاخيرة منعقدة نتيجة عدم توفرها من الوصاية التي هي البلدية-

تحليل نتائج جداول الفرضية الثانية:

الجدول رقم 10: هل يوجد بالمدرسة عدد كاف من عمال الحراسة؟

| هل يوجد بالمدرسة عدد كاف من عمال الحراسة؟ | التكرار | النسبة % |
|-------------------------------------------|---------|----------|
| نعم                                       | 15      | 19.7     |
| لا                                        | 61      | 80.3     |
| المجموع                                   | 76      | 100      |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (80.3%) من أفراد العينة لا تتوفر مدارسهم على عدد كاف من عمال الحراسة، لتليها نسبة (19.7%) يوجد بمدارسهم عدد كاف من عمال الحراسة.

وهذا يعني أن جل المدارس لا يتوفر بها عمال حراسة بالعدد الكاف وبالتالي فإن اغلب التلاميذ في مدارسنا معرضون للخطر على حياتهم، نتيجة انعدام الأمن بانعدام الحراس، ومن يسهر على أمنهم وراحتهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن ممتلكات المدرسة ووسائلها وتجهيزاتها معرضة للخطر والسرقة والنهب والإتلاف بانعدام الحراس، الذين كان يجب ان توفرهم البلدية وتتكفل بهم للقيام على أمن وسلامة هاته المؤسسات التربوية.

**الجدول رقم 11: هل يوجد بالمدرسة عدد كاف من عمال النظافة؟**

| هل يوجد بالمدرسة عدد كاف من عمال النظافة؟ | التكرار | النسبة % |
|-------------------------------------------|---------|----------|
| نعم                                       | 23      | 30.3     |
| لا                                        | 53      | 69.7     |
| المجموع                                   | 76      | 100      |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (69.7%) من أفراد العينة لا تتوفر مدارسهم على عدد كاف من عمال النظافة، لتليها ما نسبته (30.3%) يوجد بمدارسهم عدد كاف من عمال النظافة.

وهذا يعني أن الكثير من المدارس لا يتوفر بها عمال نظافة بالعدد الكاف وبالتالي فإن اغلب مدارسنا تعاني من قلة النظافة سواء نظافة حجرات الدراسة أو الملحقات كالمطاعم والساحات والأفنية، و تراكم الأوساخ والقمامة مما يعرض صحة التلاميذ والمعلمين والعمال للخطر وانتشار الأمراض، نتيجة انعدام النظافة بانعدام العمال الذين كان يجب ان توفرهم البلدية وتتكفل بهم للقيام على نظافة المدارس.

## الجدول رقم12:هل يوجد مطعم مدرسي بمؤسستكم ؟

| هل يوجد مطعم مدرسي بمؤسستكم؟ | التكرار | النسبة% |
|------------------------------|---------|---------|
| نعم                          | 54      | 71.1    |
| لا                           | 22      | 28.9    |
| المجموع                      | 76      | 100     |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (71.1%) من أفراد العينة يوجد بمدارسهم مطعم مدرسي ،لتلبيها ما نسبته (28.9%) لا يوجد بمدارسهم مطعم مدرسي. وهذا يعني أن الكثير من المدارس يتوفر بها مطعم مدرسي وهو ضروري جدا للتلميذ لأنه يقدم وجبة متكاملة للتلميذ تساعد في النمو والصيانة الصحية كما تنشطه على مزاوله حصصه الدراسية ، الا انه هناك عدد لا يستهان به من المدارس محرومة من هذا الهيكل المهم والذي يقره القانون وعلى عاتق البلدية بناؤه وتجهيزه وصيانتة وتمويله وتمويله الا أن الواقع يظهر التقصير الكبير من هاته الأخيرة ، سواء في تعميم هذا المرفق وصيانتة وتجهيزه لاسيما وانا المطاعم المدرسية اسند تسييرها للمجالس البلدية مؤخرا بعد أن كان التسيير من طرف مديريات التربية أي تحت وصاية وزارة التربية .

## الجدول رقم13:هل انتم راضون على الجانب الكمي للوجبة المقدمة للتلميذ؟

| هل انتم راضون على الجانب الكمي للوجبة المقدمة للتلميذ؟ | التكرار | النسبة% |
|--------------------------------------------------------|---------|---------|
| نعم                                                    | 08      | 10.52   |
| لا                                                     | 46      | 60.52   |
| لا يوجد وجبات                                          | 22      | 28.96   |
| المجموع                                                | 76      | 100     |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (60.52%) من أفراد العينة غير راضون على الوجبة المقدمة للتلاميذ في المطاعم المدرسية من الناحية الكمية، لتلبيها نسبة (10.52%) من أفراد العينة راضون على الوجبة المقدمة في المطاعم في جانبها الكمي.

وهذا يعني أن الوجبة المقدمة في جل المطاعم المدرسية غير كافية من الناحية الكمية ويعود ذلك الى المبلغ المالي المرصود لها فهو حاليا 35دج كثرمن الوجبة للتلاميذ الواحد ،هذا المبلغ

كيف يمكن به ان نوفر وجبة كافية للتلميذ ، مع اسعار المواد الغذائية المرتفعة حاليا، رغم مطالبة المدراء المتكررة للوصاية -الا وهي البلدية -لرفع هذا المبلغ على الاقل ليتماشى واسعار السوق الحالية لكن البلدية لا تستجيب ولا تلبي هذا النداء بحجة كثرة اعبائها وقلت مواردها.

#### الجدول رقم14:هل انتم راضون على الجانب النوعي للوجبة المقدمة للتلميذ؟

| هل انتم راضون على الجانب النوعي للوجبة المقدمة للتلميذ؟ | التكرار | النسبة % |
|---------------------------------------------------------|---------|----------|
| نعم                                                     | 08      | 10.52    |
| لا                                                      | 46      | 60.52    |
| لا يوجد وجبات                                           | 22      | 28.96    |
| المجموع                                                 | 76      | 100      |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (60.52%) من أفراد العينة غير راضون على الوجبة المقدمة للتلاميذ في المطاعم المدرسية من الناحية الكيفية (النوعية) لتلها مانسبته (10.52%) من أفراد العينة راضون على نوعية الوجبة المقدمة في المطاعم المدرسية. وهذا يعني ان الوجبة المقدمة في جل المطاعم المدرسية غير ملائمة من الناحية النوعية ويعود ذلك دائما إلى ما سبق ذكره من قلة الارصدة المالية المخصصة للوجبة الغذائية ،بالإضافة إلى تلاعب الممونين للمطاعم المدرسية بجلب نوعية من المواد الغذائية ذات النوعية المتدنية والرديئة وذات الثمن الرخيص ،في ظل غياب الرقابة والمتابعة من طرف البلدية متمثلة في اعوانها المكلفون بهذا ،الا ان هذه الرقابة منعدمة في نوع من اللامبالاة والتهاون وحتى بالتواطي احيانا كما افادنا الكثير من المديرين .

الجدول رقم15: هل تقوم البلدية بصيانة قنوات الصرف الصحي ودورات المياه بشكل منتظم ودوري؟

| هل تقوم البلدية بصيانة قنوات الصرف الصحي ودورات المياه بشكل منتظم ودوري؟ | التكرار | النسبة% |
|--------------------------------------------------------------------------|---------|---------|
| نعم                                                                      | 08      | 10.5    |
| لا                                                                       | 68      | 89.5    |
| المجموع                                                                  | 76      | 100     |

من خلال استعراض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة (89.5%) من أفراد العينة، لا تقوم البلدية بصيانة قنوات الصرف الصحي ودورات المياه بمدارسهم، لتليها نسبة (10.5%) من أفراد العينة تقوم البلدية بصيانة قنوات الصرف الصحي ودورات المياه بمدارسهم. وهذا يعني ان اغلب المدارس تعاني من عدم صيانة قنوات الصرف الصحي ودورات المياه، ورغم أهمية وحساسية وخطورة هذا المرفق الحيوي، نسجل غياب البلدية عن صيانتها ومراقبتها وتجديده، وهو امر خطير يهدد صحة التلاميذ والعاملين بهذه المدارس حيث يؤدي الى انتشار الاوبئة والامراض في الوسط المدرسية. ورغم ذلك نسجل غياب البلدية كطرف مسؤول مباشرة عن هذا المرفق وعن منشآت ومرافق المدارس عموما.

#### 9-مناقشة الفرضيات والنتائج:

##### أ-مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

معظم المبحوثين أكدوا أنه لا يوجد بمدارسهم قاعة لأساتذة ، وهو ما يؤكد غياب هذا المرفق الهام في المؤسسة التربوية رغم ما له من أهمية في مساعدة الأساتذة والمعلمين في اجتماعاتهم، وتحضير دروسهم ، واستراحتهم ، كما أن جل المبحوثين أكدوا على انعدام المكتبة المدرسية في مدارسهم ، وبالتالي انعدام وتعطل نشاط المطالعة عند تلاميذنا ، رغم أهميته وضرورته ، كما أجمعوا كذلك على انعدام الوسائل التربوية والبيداغوجية المساعدة-وسائل الإيضاح-في انجاز الأنشطة والدروس لاسيما وأن المقاربات الجديدة (المقاربة بالكفاءات) تؤكد وتلج غلى أهمية الوسائل التربوية في المؤسسات ، كما نسجل انعدام أجهزة الإعلام الآلي بجل المدارس ، وما توفر لا يتعدى الجهازين وفي أحسن الحالات جهاز واحد يستعمل في الإدارة فقط ، ولا علاقة للتلاميذ به ، وهم بذلك محرومين من مواكبة التقنية الحديثة والتطور التكنولوجي، بسبب انعدام هاته

الوسيلة الضرورية، وأكد كذلك جل المبحوثين ان لم نقل جميعهم 96.1% على انعدام وسائل ممارسة التربية البدنية في مؤسساتهم التربوية، وبالتالي حرمان التلاميذ من اهم الانشطة التربوية والترفيهية والاسترجاعية، المكمل والمدمعة للأنشطة الصفية الاخرى، هذه المرافق والتجهيزات انجازها وتوفيرها على عاتق البلديات والتي تنصلت من دورها وواجهها القانوني الواضح مما ترك المدارس تتخبط في مشاكل لا حصر لها .

وهذا ما يؤكد فرضيتنا الأولى :تعاني المدرسة الابتدائية من مشاكل في التجهيز بسبب تبعيتها للبلدية. وهو ما يؤكد الغياب الكلي إن لم نقل التام للتجهيزات التربوية والبيداغوجية واللوجستية ، في مدارسنا الابتدائية ، بسبب غياب البلدية وتخليها عن دورها تجاه المدارس الابتدائية.

#### ب-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

كما أن معظم المبحوثين 80.3% صرحوا بوجود عدد غير كاف من عمال الحراسة في مدارسهم وانعدامه الكلي في مدارس أخرى، مما يعيق السير العادي لهاته المؤسسات التربوية، يتعرض الممتلكات والتجهيزات الموجودة بها للسرقة والنهب والتلف ، وتعرض التلاميذ والاطقم التربوية للخطر بسبب انعدام الأمن نتيجة غياب الحراس. و كم تعرضت مدارسنا مررا وتكرارا لذلك وأخرها ما حدث ببرج باجي مختار من السطو على السكن الوظيفي للمعلمات والاعتداء عليهن وسرقت ممتلكاتهن ،كما يؤكد جل المبحوثين على انعدام عمال النظافة بالمؤسسة 69.7% وما توفر فهو غير كاف ،مما يجعل المدارس تغرق في النفايات والاوساخ وهو ما يعرض حياة التلاميذ والاساتذة الى خطر الامراض والابوئة نتيجة تكديس القمامة والنفايات في الوسط المدرسي .

كما أن المدارس التي يوجد بها مطاعم مدرسية مديروها 85.10%غير راضين على الجانب الكمي للوجبة المقدمة للتلميذ وصرحوا بتدني ثمنها ،والذي يعكس قيمتها الغذائية ، وصرحوا انها حاليا تقدر ب35دج للوجبة ، وغير راضين على الجانب الكيفي (النوعي)لهاته الوجبة 88.46% والذي يعكسه ثمن الوجبة في حد ذاته، وهو ما يقودنا مباشرة الى تقاعس البلدية الواضح وعدم اهتمامها بهذا المرفق الهام نتيجة اللامبالاة والتسيب الاداري والتواطؤ المفضوح مع الممونين لهذه المطاعم حسب تأكيد الكثير من مديري المدارس موضوع العينة.

ومما يزيد تأكيدا على انعدام دور البلدية ،وتخليها عن المدارس ،أن معظم المستجوبين أكدوا لنا أن البلدية لا تقوم بصيانة قنوات الصرف الصحي ودورات المياه الموجودة بالمدارس، وأن معظم المدارس تعاني من قدم واهتراء شبكة قنوات الصرف الصحي ،وقدم المراحيض والأجنحة

الصحية، وانعدام المياه والنظافة بها نتيجة غياب دور البلدية وانعدامه، ومن كل ما سبق تتأكد صحة فرضيتنا الثانية: تعاني المدرسة من مشاكل في التسيير بسبب تبعيتها للبلدية .

**الاستنتاج العام:** من تحليل نتائج جداول الفرضيتين ا يتأكد لنا أن :

- المدارس الابتدائية تعاني من مشاكل التجهيز بسبب تبعيتها للبلدية.

- المدارس الابتدائية تعاني من مشاكل التسيير بسبب تبعيتها للبلدية.

#### 10-اقتراحات وتوصيات:

وللمساهمة في حل هذه المشاكل التي تعاني منها المدارس الابتدائية بسبب تبعيتها للبلدية نقترح مايلي:

1-ضرورة اعطاء المدرسة الابتدائية مكانها وقيمتها كمؤسسة نشيئة اجتماعية قاعدية ، تستقبل ابناءنا في سن حساسة وتزودهم بأبجديات التربية والتعليم ،وتغرس فيهم القيم والمبادئ كجيل للمستقبل.

2-الاهتمام بالجانب العمراني والبيئي للمؤسسات التربوية الابتدائية ،ومراعات تصاميم بناء علمية مدروسة في مخططات الانشاء تتلاءم مع التطور العلمي والعمراني الحديث ،ومع سن التلميذ في هذه المرحلة العمرية الحساسة.

3-الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في تسيير المدارس الابتدائية، والوقوف على أسباب تطورها وتقدمها في هذا المجال.

4-فتح حوار عام وشامل ، وايام دراسية مفتوحة عن المدرسة الابتدائية ،مع جميع الشركاء الاجتماعيين للمدرسة كجمعيات أولياء التلاميذ والنقابات ومنظمات المجتمع المدني و الجمعيات الفاعلة ذات الصلة ، بالإضافة الى رجال الميدان من أساتذة ومربين، ومدراء مسيرين ،لإصلاح الطور الابتدائي من جميع الجوانب لاسيما التسيير والهيكله والتمويل والتبعية .

5-اعطاء المدرسة الابتدائية استقلالية مادية تامة ، بتعيين مقتصد او مسير مالي لكل مدرسة .

6-اعطاء المدارس الابتدائية ميزانية خاصة بها ( للتسيير والتجهيز) مستقلة عن أي وصاية يقوم المسير المالي او المقتصد بصرفها على احتياجات هذه المدارس وفق القانون ومبادئ التسيير المعمول بها.

7- فصل المدارس عن البلديات نهائنا بعد ان ثبت عجزها.

8-الحاق المدرسة الابتدائية بوزارة التربية مباشرة على غرار المتوسطات والثانويات.

## 11-المراجع:

- أحمد رضا(1985)، معجم متن اللغة موسوعة لغوية حديثة ، المجلد الثاني ،بيروت: دار مكتبة الحياة .
- ابراهيم ناصر (1988).التربية وثقافة المجتمع. (ط3). عمان: دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة.
- بن عمران بن يطو ، (جوان 2020 ).المشاكل التعليمية والبيداغوجية التي تعاني منها المدرسة الابتدائية. مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 3 / العدد: 1 ص101-115.
- عزيز محمد الطاهر (2010/2009).اليات تفعيل دور البلدية في ادارة التنمية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة (الماجستير) ،كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .
- سلطان بلغيث(2007)،دليل المربين في التعامل مع الناشئين ،الجزائر: دار قرطبة ،المحمدية .
- مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،ط4،2004، مكتبة الشروق الدولية. جمهورية مصر العربية.
- شويخ بن عثمان (2011/2010).دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية -دراسة حالة البلدية. رسالة (ماجستير) ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة أبي بكر بالقايدي ،تلمسان.

-المرسوم التنفيذي رقم : 16 / 226 ، ( المؤرخ في 25 أوت 2016 يحدد القانون الاساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية.

-المواد 01/02/03/04/من القانون 08/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بقانون البلدية.

-القانون 08/90/المؤرخ في 07/04/1990، الجريدة الرسمية رقم 15 الصادرة بتاريخ 11 افريل 1990 المواد 97/98/99.

-قرار وزاري مشترك بين وزارة المالية والجماعات المحلية ، مؤرخ في

03 افريل 1968، الجريدة الرسمية 30 سنة 1986